

## المعيار المحاسبي الدولي IAS 20

### المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية

#### 1. مقدمة

تهدف المنح الحكومية أو غيرها من أنواع المساعدات الحكومية تشجيع المنشآت على تنفيذ الأنشطة التي يصعب تنفيذها دون وجود مساعدات من الغير أو بهدف توجيه أنشطة المنشآت إلى مجالات محددة تحقق منافع للمجتمع مثل حماية البيئة التي لا يوجد تشريعات بيئية تضبطها، أو تقديم مساعدات حكومية مثل المشورة الفنية والإرشاد.

#### 2. هدف المعيار Objective

يهدف المعيار إلى بيان كيفية المعالجة المحاسبية عن المنح الحكومية وكيفية الإعراف بها، كما يتطرق المعيار إلى متطلبات الإفصاح عن المساعدات الحكومية والتي لا يتم نقل أصولها إلى المنشأة. والمنح الحكومية هي عبارة عن مساعدات حكومية تستلزم نقل الموارد مقابل الإلتزام، سواء سابق أو مستقبلي، بشروط معينة تتعلق بالأنشطة التشغيلية للمنشأة، مثل تنظيف تلوث بيئي سببته المنشأة.

#### 3. نطاق المعيار Scope

يتم تطبيق هذا المعيار في المحاسبة والإفصاح عن المنح الحكومية، وفي الإفصاح عن أنواع أخرى من المساعدات الحكومية.

ولا ينطبق المعيار على ما يلي:

- المواضيع المتعلقة في المحاسبة عن الهبات الحكومية في القوائم المالية التي تعكس آثار التغيرات في الأسعار أو في المعلومات الإضافية ذات الطبيعة المشابهة.
- المساعدات الحكومية على هيئة منافع ومزايا ضريبية من خلال الإعفاءات الضريبية، والتخفيض على معدلات الضريبة لبعض القطاعات.
- المشاركة الحكومية في ملكية المنشأة.
- المنح الزراعية الحكومية الواردة ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم (41) "الزراعة".

## 4. التعريفات Definitions

### حكومة Government

لأغراض هذا المعيار لا تمثل الحكومة فقط حكومة بلد معين بل تعبر عن الحكومات والوكالات الحكومية والهيئات المشابهة سواء كانت محلية أو وطنية أو دولية.

### المساعدة الحكومية Government Assistance

هو إجراء تقوم به الحكومة وذلك لتزويد منفعة إقتصادية محددة إلى منشأة معينة أو مجموعة من المنشآت المؤهلة للمساعدة بموجب شروط محددة. وتشمل تقديم المنح والأنواع الأخرى من المساعدات غير النقدية والتي لا تتضمن نقل أصول للمنشأة، مثل المشورة القانونية للمنشأة بدون مقابل، ولا تشمل المساعدة الحكومية لغرض هذا المعيار المنافع المقدمة بشكل غير مباشر من خلال إجراء يؤثر على ظروف التجارة العامة مثل تزويد البنية التحتية في مناطق التطوير أو فرض قيود تجارية على المنافسين.

### المنح الحكومية Government Grants

هي مساعدات حكومية على شكل نقل موارد للمنشأة مقابل إلزام سابق أو مستقبلي بشروط محددة تتعلق بنشاطات التشغيل لدى المنشأة. لا تشمل المنح الحكومية أشكال المساعدات التي لا يمكن تقييمها بشكل معقول والعمليات مع الحكومة التي لا يمكن تمييزها عن عمليات التجارة العادية للمنشأة.

وتشمل المنح الحكومية المنح التي تتضمن نقل الموارد إلى المنشأة للعمل في منطقة محددة (مثل منطقة حدودية بعيدة) أو صناعة معينة (أي صناعة قائمة على أساس زراعي بحيث قد لا تكون، بسبب تدني الربحية جاذبة للاستثمار)، وقد أوضح التفسير رقم (10) الصادر عن لجنة التفسيرات الدائمة أن "المتطلب العام الذي يقضي بالعمل في مناطق معينة أو قطاعات صناعية من أجل الحصول على المساعدات الحكومية يمثل أحد الشروط وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (20) وبالتالي تلبي المساعدة للمشاريع تعريف المنحة الحكومية".

## 5. الإعراف بالمنح الحكومية Recognition

### 1.5 شروط الإعراف

يجب الإعراف بالمنح الحكومية بالقيمة العادلة بما فيها المنح غير النقدية شريطة توفر تأكيد معقول بتحقق ما يلي:

- أن المنشأة ستلتزم بالشروط المتعلقة بالمنحة.
- أن المنحة سيتم إستلامها.

تسمى المنح الحكومية في بعض الأحيان بأسماء أخرى مثل الدعم Subsidies، أو الاعانات Subventions، أو المكافآت Premiums.

## 2.5 مدة أو فترة الإعتراف

يجب الإعتراف بالمنح الحكومية في الأرباح والخسائر خلال المدة الزمنية اللازمة لمقابلتها مع التكاليف المتعلقة بالوفاء بشروط المنحة، وعلى أساس منتظم، ويجب أن لا تضاف المنح مباشرة لحقوق المساهمين.

3.5 يعالج القرض القابل للسماح<sup>1</sup> A Forgivable Loan من الحكومة كمنحة حكومية عندما يكون هناك تأكيداً معقولاً أن المنشأة ستفي بشروط السماح بالقرض.

4.5 يتم معاملة المنفعة الناشئة عن قرض حكومي بسعر أقل من سعر الفائدة في السوق على أنه منحة حكومية، ويجب الإعتراف بالقرض بقياسه وفقاً للمعيار الدولي للتقرير المالي رقم 9 "الأدوات المالية". ويجب قياس المنفعة من معدل فائدة أقل من سعر الفائدة في السوق على أنها الفرق بين القيمة الدفترية الأولية للقرض المحدد وفق معيار IFRS 9 والمتحصلات المستلمة، وتتم المحاسبة عن المنفعة وفقاً لهذا المعيار IAS 20.

## 6. المنح المرتبطة بالدخل Grants Related to Income

هي المنح التي تقوم الحكومة بموجبها بنقل أو تحويل نقدية للمنشأة، وهي المنح الأخرى غير تلك المرتبطة بالأصول.

### 1.6 المعالجة المحاسبية للمنح المرتبطة بالدخل

يتم معالجة المنح النقدية كدخل خلال مدة المنح وبما يقابل المصاريف المرتبطة بالمنحة، أي وفق نسبة الوفاء بشروط المنحة. ويتم معالجة المنفعة الناتجة عن حصول المنشأة على قرض حكومي بسعر فائدة أقل من سعر الفائدة في السوق على أنها منحة حكومية.

### 2.6 عرض المنح المتعلقة (المرتبطة) بالدخل

يتم عرض المنح الحكومية المرتبطة بالدخل في القوائم المالية بأي من الطريقتين التاليتين:  
البديل الأول (الطريقة الإجمالية): يتم عرض المنحة كرصيد دائن في قائمة الدخل، سواء بشكل منفصل أو تحت عنوان عام مثل "إيرادات أخرى".

البديل الثاني (طريقة الصافي): طرح المنحة من المصروفات المرتبطة بها.  
ويترك المعيار الخيار للمنشأة إختيار أي من البديلين، حيث تعطي الطريقتان نتائج متشابهة.

## 7. المنح المرتبطة بالأصول Grants Related to Assets

هي منح حكومية تتم من خلال نقل الحكومة أصول غير نقدية للمنشأة مثل (مباني، أراضي) أو تحويل نقدية للمنشأة شريطة شراء أو بناء أو تملك أصول طويلة الأجل. يمكن إضافة شروط ثانوية تحدد نوع أو موقع الأصول أو فترة شراءها أو حيازتها.

### 1.7 المعالجة المحاسبية للمنح المرتبطة بالأصول

- لا يتم دائماً تقديم المنح الحكومية بشكل نقدي أو نقد معادل، فقد تكون المنحة على شكل نقل أصل غير نقدي للمنشأة، مثل تقديم الحكومة أرض أو بناية في منطقة نائية. يسمح المعيار في هذه الحالة للمنشأة أن تختار واحدة من المعالجات المحاسبية التالية:
- تسجيل المنحة والأصل بالقيمة العادلة للأصل غير النقدي (الأسلوب المتبع عادةً)، أو
- إثبات كل من الأصل والمنحة "بمبلغ إسمي" أي رمزي، بمبلغ دينار واحد مثلاً (الأسلوب المتبع أحياناً).
- ويتم الاعتراف بالمنح المتعلقة بالأصول القابلة للإهلاك على أنها دخل خلال المدة الزمنية التي يحتسب خلالها الإهلاك، وبالنسب التي يتم فيها قيد الإهلاك على تلك الأصول.
- المنح المتعلقة بأصول غير قابلة للإهلاك قد تتطلب أيضاً الوفاء بالتزامات معينة وعندها سيتم إثباتها ضمن الربح أو الخسارة على مدى الفترات التي تتحمل تكلفة الوفاء بالتزامات. مثال ذلك، منحة أرض قد تكون مشروطة بإنشاء مبنى على الموقع وقد يكون من المناسب إثبات المنحة ضمن الربح أو الخسارة على مدى عمر المبنى.

### 2.7 عرض المنح الحكومية في المتعلقة بالأصول القوائم المالية

- يمكن عرض المنح الحكومية المرتبطة بالأصول، بما فيها المنح غير النقدية المثبتة بالقيمة العادلة في قائمة المركز المالي بأي من الأسلوبين التاليين:
- الأسلوب الأول: عرض المنحة كدخل مؤجل يعترف بها بطريقة محددة وفق التكاليف المتكبدة للوفاء بشروط المنحة.
- الأسلوب الثاني: طرح مبلغ المنحة من قيمة الأصول المتعلقة بها للتوصل إلى القيمة الدفترية المسجلة (الصافي) للأصل.

## 8. المنح الحكومية التي تصبح مستحقة القبض كتعويض للمنشأة عن المصاريف أو الخسائر المتكبدة سابقاً أو لغرض تقديم دعم مالي فوري للمنشأة دون تكبد تكاليف مستقبلية ذات علاقة

يجب الإعراف بهذا النوع من المنح على أنها دخل للفترة التي تصبح فيها مستحقة القبض. ومن الأمثلة عليها:

- يتم إعطاء المنح أحياناً لأغراض دفع مبالغ لشركات زراعية عن خسائر محددة لحقت بها نتيجة الصقيع وتضرر الإنتاج الزراعي.
- يمكن تقديم المنحة لمنشأة ما لتعويضها عن خسائر تكبدتها في الماضي بسبب العمل ضمن منطقة نائية وتأثرت بشكل سلبي بالقرارات الحكومية، هنا يجب الإعراف بهذه المنحة التي إستلمتها المنشأة على أنها دخل في السنة التي تصبح فيها المنحة مستحقة القبض.

## 9. عرض المنح المتعلقة بالأصول في قائمة التدفقات النقدية

عند إستلام نقدية تتعلق بالمنح التي تتطلب شراء أصول غير نقدية (معدات مثلاً)، يتم إظهار التدفقات النقدية المستلمة ضمن قسم الأنشطة الإستثمارية في قائمة التدفقات النقدية، بالإضافة لذلك سيكون هناك أيضاً تدفقات نقدية خارجة نتيجة شراء الأصل الوارد في شروط المنحة. ويتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم (20) بشكل محدد ضرورة إظهار التدفقات المقبوضة والمدفوعات الخارجة بشكل منفصل وعدم ترصيدها بالصافي، كما يتطلب المعيار أيضاً ضرورة إظهار المقبوضات بمعزل عن المدفوعات بشكل منفصل بغض النظر عما إذا كان يتم إقتطاع المنحة من الأصل عند عرضها في قائمة المركز المالي أم لم يتم.

## 10. إعادة دفع المنح الحكومية Repayment of Government Grants

أ. عند الإخلال بشروط المنحة بحيث تصبح المنحة قابلة لإعادة الدفع، يجب معالجتها كتغيير في التقدير المحاسبي بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (8) ويتم محاسبتها بأثر مستقبلي من خلال الأرباح والخسائر.

ب. إعادة دفع المنحة المتعلقة بالدخل:

عند إعادة دفع المنحة المتعلقة بالدخل يجب إتباع ما يلي:

- إستخدام رصيد المبلغ غير المطفأ للرصيد الدائن المؤجل الخاص بالمنحة.
- إذا كان المبلغ المطلوب إعادة دفعه يتجاوز رصيد دخل المنحة المؤجل الموجود، وإذا لم يكن هناك رصيد دائن مؤجل لدخل المنحة، فيجب الإعراف مباشرة بمبلغ إعادة دفع المنحة كمصروف في الأرباح والخسائر.

## 11. المساعدات الحكومية Government Assistance

تشمل المساعدات الحكومية المنح الحكومية المتعلقة بنقل موارد للمنشأة سواء كانت منح متعلقة بالدخل أو بالأصول والتي يتم الاعتراف بها في القوائم المالية، كما تشمل المساعدات الحكومية أشكال معينة من المساعدات المباشرة التي لا يمكن بشكل موضوعي تقديرها أو تحديد قيمة لها، وعمليات مع الحكومة لا يمكن تمييزها عن العمليات التجارية العادية للمنشأة، والتي لا يتم الاعتراف بها بل الإفصاح عنها فقط.

ومن الأمثلة على المساعدات الحكومية التي لا يمكن تقديرها بشكل موضوعي:

- الإستشارات الفنية أو التسويقية المجانية.

- تقديم الكفالات الحكومية للمنشأة.

وكمثال على المساعدات التي لا يمكن تمييزها من النشاطات التجارية العادية للمنشأة هو سياسة الشراء الحكومية المسؤولة عن جزء من مبيعات المنشأة.

ويشير المعيار أيضاً بأن المساعدات غير المباشرة المتمثلة بتوفير الحكومة لبنية تحتية من خلال تحسين شبكات المواصلات والإتصالات والمياه لا تعتبر شكلاً من أشكال المساعدات الحكومية نظراً لأن تحديد منفعة المنشأة المباشرة منها ستكون تقدير جزافي غير موضوعي.

## 12. متطلبات الإفصاح Disclosures

يجب الإفصاح عن الأمور التالية:

- أ. السياسة المحاسبية المتبعة بخصوص المنح الحكومية، بما في ذلك طريقة عرض المنح الحكومية التي تم إتباعها في القوائم المالية.
- ب. طبيعة ومدى المنح الحكومية التي تم الحصول عليها والاعتراف بها وتوضيح للأشكال الأخرى من المساعدات الحكومية التي إستفادت الشركة منها مباشرة.
- ج. الشروط غير المحققة وأية أمور محتملة أخرى المتعلقة بالمساعدات الحكومية التي تم الاعتراف بها.

## 13. متطلبات التحول أو الانتقال لتطبيق هذا المعيار Transitional Provisions

يجب على المنشأة التي تطبق المعيار لأول مرة:

أ- أن تلتزم بمتطلبات الإفصاح، حينما يكون ذلك مناسباً.

ب- أن تختار إما:

(1) أن تعدل قوائمها المالية مقابل التغيير في السياسة المحاسبية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 8. أو

(2) أن تطبق المتطلبات المحاسبية للمعيار فقط على المنح أو الأجزاء من المنح التي تصبح مستحقة التحصيل أو مستحقة التسديد بعد تاريخ نفاذ المعيار.